

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[628] [633] - 20 - وعن محمد بن علي بن الحسين [عليهم السلام] قال: " خرجت مع جدي حسين بن علي عليهما السلام إلى أرض له بالزارنيق بظهر البیداء، فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة، فنزل عنها وقال للحسين [عليه السلام]: اركب يا أبا عبد الله، فأبى، فلم يزل يقسم عليه حتى قال: [عليه السلام] إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن سأحدثك حديثاً حدثنيهِ فاطمة عليها السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الرجل أحق بصدر دابته، وصدر فراشه، والصلاة في بيته. قال ابن النعمان: صدقت فاطمة حدثني أبي وهو داحي بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثل حديث وزاد فيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيه (إلا أن يأذن). (1) في مروءته عليه السلام [634] - 21 - أخبرني الإمام الأجل مجد الدين قوام السمة أبو الفتوح محمد بن أبي جعفر الطائي في ما كتب ألى من همدان، أخبرنا شيخ القضاة أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي سنة اثنتين وخمسائة بباب المدينة بمرور في الجامع، أخبرنا الإمام حقا وشيخ الإسلام صدقا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد بهراة، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي، حدثنا علي ابن خشرم، سمعت يحيى بن عبد الله بن بشير الباهلي، حدثنا ابن المبارك أو غيره - شك الباهلي - قال: بلغني أن معاوية قال ليزيد: هل بقيت لذة من الدنيا لم تنلها ؟ قال: نعم، أم أبيها هند بنت سهيل بن عمرو خطبتها، وخطبها عبد الله بن عامر بن كريز فتزوجته وتركته. فأرسل معاوية إلى عبد الله بن عامر وهو عامله على البصرة، فلما قدم عليه * (هامش) 1 - مجمع الزوائد 8: 108.